Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسرعان ما تصدرت قائمة أفضل المبيعات وأصبحت واحدة من أهم روايات هذا العقد. وقد كنت دائماً أعود إليها خاصة بعد أن علمت أن النص قد رفض 125 مرة خلال ست سنوات. إن بريسج نموذج حياً للصبر، والسؤال هو كيف استطاع بريسج أن يتقبل كل هذا الرفض؟

إنه ببساطة يمثل تعاملاً حرفياً مع الصبر.

الثقة:

إنْ كان لديك هدف معقول ضمن ما يمكن الوصول إليه، فإن الثقة تلعب دوراً هاماً. ولعل من السهل القول: نعم لدي ثقة، ولكن من أين تتأتى لك؟ إنها تأتي من عاملين:

• تستطيع أن تكتب، بعد أن تكون متعلماً. ولعل الفرق الرئيسي بين الكتابة الرديئة والجيدة هو الممارسة. وتستطيع أن تطور كتابتك من خلال الممارسة. فبمقدار ما تنشر تستطيع أن تكتب بشكل جيد شريطة أن تجتهد فيما تكتب.

• لديك القوة لأن تدمر ما أنجزته. فقد انخرطت مرة في دورة تصوير وكان أول ما قاله المدرس (أفضل صديق لك هو صندوق القمامة. إذ لا تتردد أبداً في مد إصبعك إلى شريحة أو مخلفات نسخة) ولا أحد يستطيع أن يرى ما تكتبه إلا بعد أن تكون مقتنعاً به. وتتصاعد الثقة من إدراكك لمدى سيطرتك، وبمقدار ما تكون قاسياً على عملك بمقدار ما يكون النقد الذي يوجه إلى عملك من الآخرين أقل. وبمقدار ما تكون أكثر تقبلاً للنقد بمقدار ما تتزايد ثقتك فيما تكتب. إنها أجزاء تكمل كل منها الأخرى.

عندما تقدم عملك إلى القراء تتوقع الحكم منهم عليه. ومن الصعب التمييز بين ذواتنا وإبداعاتنا. ولتكثيف الشجاعة في ذاتك عليك بتذكير نفسك دائماً أنك إذا أخرجت النص فربما ينشر وربما لا ينشر. ولكنك إن لم تخرجه فلن ينشر أبداً.

منذ عدة سنوات قررت أن أكتب 200 مقالاً. وفي ديسمبر من ذلك العام كنت قد كتبت 199 مقالاً وجاهدت قبل نهاية العام لإكمال العدد الذي ألزمت نفسي بإنجازه.

علينا أن نتذكر ما قاله الشاعر: جيمس لويل (إن سكين قص الحشائش لا تجد صعوبة إلا أمام أشجار البلوط).